

برنامج ألعاب ترويحية لتنمية الذكاء العاطفي لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة

أ.د/ حسام عبد العزيز جوده

أستاذ الترويج الرياضي كلية التربية الرياضية _ جامعة المنصورة

سماح أحمد محمد

باحثة بقسم الترويج الرياضي - كلية التربية الرياضية - جامعة المنصورة

أ.د/ محمد إبراهيم الذهبي

أستاذ الترويج الرياضي كلية التربية الرياضية _ جامعة المنصورة

أ.د/ نشأت محمد منصور

أستاذ علم النفس الرياضي كلية التربية الرياضية _ جامعة المنصورة

ملخص البحث:

يهدف البحث إلى تنمية الذكاء العاطفي لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة باستخدام برنامج مقترح للألعاب الترويحية، استخدم فريق البحث المنهج التجريبي بتصميم مجموعة واحدة تجريبية بالقياسين القبلي والبعدي، واشتملت عينة البحث على (١٨) من أطفال مرحلة ما قبل المدرسة الملتحقين بحضانة الفيروز للغات بمدينة المنصورة في محافظة الدقهلية بالطريقة العمدية، واستخدم مقياس الذكاء العاطفي إعداد ايمان عباس (٢٠٠٧م) وبرنامج الألعاب الترويحية (إعداد فريق البحث) كأدوات لجمع البيانات. وتوصلت نتائج البحث إلى أن برنامج الألعاب الترويحية ساهم في تنمية الذكاء العاطفي لأطفال ما قبل المدرسة، وكانت من أهم التوصيات الاستعانة ببرنامج الألعاب الترويحية من قبل المتخصصين، والاهتمام بتنمية الذكاء العاطفي في جميع المراحل العمرية وخاصة ما قبل المدرسة، وتشجيع الاطفال على الإستمرار في ممارسة مناشط الترويج ، وذلك من خلال (التوعية بأهمية ممارسة مناشط الترويج عن طريق، الندوات- ورش العمل- الدورات والكتيبات، إقامة بالبرامج الترويحية والتي تتناسب مع إهتمامات وميول الاطفال، تكريم المتميزين من الاطفال المشاركين في البرامج الترويحية، توفير الإمكانيات اللازمة لممارسة مناشط الترويج) وإجراء أبحاث علمية مشابهة لتأثير برامج الألعاب الترويحية على بعض المتغيرات النفسية (الانعزالية، الوحدة، الطاقة النفسية) لدى أطفال ما قبل المدرسة.

مقدمة ومشكلة البحث

الاجتماعية والنفسية، بالإضافة إلى أنها أيضاً ميدان تعبيرهم ومسرح خيالاتهم وتساهم في الاتصال بمن حولهم والتعبير عن مشاعرهم وأحاسيسهم وتعديل من سلوكهم وتفكيرهم وتعمل على إخراج الطاقة الزائدة ليسعروا بأنهم قادرون على العطاء (٦٤-٦٣ : ٨) (٩ : ١٨).

واستناداً على أن الترويج حق إنساني للجميع، وأن أطفال ما قبل المدرسة فئة لهم قيمتهم في حد ذاتهم، ولهم حاجات ومتطلبات ورغبات، ولديهم الطاقة للاستمتاع بالحياة والإسهام في متعة الآخرين، هذا فضلاً عن أهمية الأنشطة الترويجية التي تُعد أحد المتطلبات الضرورية الملحة لتكيف الأطفال وتحقيق وتلبية حاجاتهم ورغباتهم ومطالبهم الشخصية التي قد تؤثر إيجابياً على اكتساب وتنمية الذكاء العاطفي.

وقد أجرى فريق البحث دراسة إستطلاعية عن طريق المقابلة الشخصية شبة المقننة مع (١٠) من أولياء أمور الأطفال ومشرفين ومدير روضة للأطفال، بهدف التعرف على الآراء نحو مستوى الذكاء العاطفي وبعض السلوكيات العامة للأطفال (مرفق أ).

وتبين وجود مستوى ضعيف وقصور في الذكاء العاطفي لأطفال المرحلة العمرية (٥ : ٦) سنوات، وكنيجة للمستوى والقصور أدى ذلك إلى ضعف تفاعل الأطفال مع أصدقائهم في نفس الفصل، كما يتبين أن الأطفال يجدون صعوبة في حل المشكلات، ضعف في الثقة بالنفس، صعوبة في فهم وتقبل مشاعر الأصدقاء، وجود نظرة عدوانية لزملائهم وضعف القدرة على الضبط والتحكم في الانفعالات بالمواقف المختلفة.

لذا يُعد تنمية الذكاء العاطفي ضرورة ملحة لتنمية امكانياتهم العقلية، الانفعالية والسلوكية بما يساعدهم على فهم الذات، وفهم الآخرين والتعاطف

تُعد مرحلة الطفولة المرحلة التكوينية الحاسمة في حياة الإنسان والتي يتم فيها وضع البذرة الأولى للشخصية التي تتبلور وتظهر ملامحها في المراحل المقبلة، حيث تعد خصائص نمو الأطفال أساس الشخصية لأن ما يحدث فيها من نمو يصعب تغييره وتحسينه فيما بعد.

ومع ازدياد النظرة العميقة والأبحاث والدراسات العلمية الحديثة المرتبطة بعواطف الإنسان، وكيفية عمل المخ البشري أثناء التفكير والشعور، يجعل من الأهمية الانتباه لهذه المرحلة العمرية (ما قبل المدرسة) التي هي أساس الكثير من الأفكار والمشاعر طويلة المدى التي تلازم الإنسان طوال حياته.

يرى سعد العتيبي (٢٠٠٢م) وشابيرو لورانس (٢٠٠٥م)؛ أن العاطفة تشكل مساحة واسعة في تكوين الأطفال وتبني شخصيتهم، فإن أخذها بشكل متوازن يتكون أفراد أسوياء في مستقبلهم وفي حياتهم كلها، وإن أخذها بغير ذلك سواء بالزيادة أو النقصان تشكلت لديهم عقد لا تحمد عقباها، لذلك فإن البناء العاطفي له أهمية خاصة في تكوين شخصية الأطفال (٦ : ٣٠) (٧ : ٢٧١).

فالذكاء العاطفي يساعد الأطفال على الاندماج مع الآخرين في البيئة من حوله على النمو السوي، منسجمين مع الحياة بالإضافة إلى تنمية إمكانياتهم العقلية والسلوكية، وهذا يساعدهم على فهم ذاتهم وفهم ما حولهم على نحو إيجابي ومثمر.

يشير محمد الحماحمي وعايدة عبدالعزيز (٢٠٠٦م)، محمد السمنودي وآخرون (٢٠٢٠م)؛ إلى أن للأطفال الحق في ممارسة الألعاب الترويجية بكل رغبة وحماس، حيث توفر لهم الفرص لاكتساب العديد من الخبرات التربوية،

من خلالها تنمية الجوانب المختلفة للشخصية كالذكاء العاطفي.

- مساعدة أولياء الأمور والمشرفين في روضة الأطفال في التعرف على أهمية ممارسة الأطفال للبرامج الترويحية المختلفة وقيمتها في تنمية الذكاء العاطفي.

- توجيه أولياء الأمور والمشرفين إلى تلبية احتياجات أطفال ما قبل المدرسة بالجانب العاطفي وعدم التركيز على الذكاء العام والتحصيل الدراسي.

هدف البحث

يهدف البحث إلى تنمية الذكاء العاطفي للأطفال مرحلة ما قبل المدرسة باستخدام برنامج مقترح للألعاب الترويحية.

فروض البحث

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في بُعد فهم النفس لصالح القياس البعدي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في بُعد فهم الآخرين لصالح القياس البعدي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في بُعد تقدير المشاعر لصالح القياس البعدي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في بُعد التعامل مع الآخرين بمرونة لصالح القياس البعدي.

معهم، وبما يمكنهم من الاستفادة من جميع إمكاناتهم في تحقيق الهدف المطلوب.

توصي نجلاء فاضل وحلا عبدالواحد (٢٠١٧م) (١٠)؛ بضرورة الاهتمام ببرامج الأنشطة التربوية المختلفة التي تقدم لأطفال الروضة، لكي تساعدهم بطريقة فعالة في تنمية الذكاء العاطفي لديهم، كما توصي وجدان إبراهيم (٢٠١٨م) (١١)؛ بضرورة الاهتمام ببرامج الألعاب والأنشطة الحركية، لما لها دوراً بارزاً في تحسين وتطوير الذكاء العاطفي للأطفال.

ومما سبق؛ يرى فريق البحث بناءً على نتائج الدراسة الاستطلاعية وتوصيات بعض الباحثين، ضرورة القاء الضوء على مدى ما يلاقيه الجانب العاطفي من رعاية واهتمام، وذلك من خلال الوقوف على سلبات الوضع الراهن عند الأطفال والعمل على التعديل والتحسين، وخاصة أن الأطفال في هذه المرحلة يتأثروا بجميع المتغيرات المحيطة به، والتي لها تأثير عميق في نضج شخصيتهم، لأنه الأساس الصلب في المستقبل.

وانطلاقاً من هذا جاءت فكرة إجراء البحث في استخدام الألعاب الترويحية كوسيلة ومدخل للأطفال ليستمتعوا بها وينفعلوا معها، وتقمص شخصيتهم في تنمية الذكاء العاطفي لديهم بطريقة غير مباشرة مشوقة ومثيرة للاهتمام.

أهمية البحث والحاجة إليه

- تصميم برنامج متنوع للألعاب الترويحية على أسس علمية للأطفال مرحلة ما قبل المدرسة.

- عينة البحث من الأطفال وفي مرحلة عمرية مهمة، إذ تعد من أهم المراحل في حياة الفرد والتي يمكن

تعريف بعض مصطلحات البحث:

المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار الذكاء العاطفي لصالح القياس البعدي.

- قامت وجدان إبراهيم (٢٠١٨) (١١)؛ بدراسة بهدف التعرف على تأثير بيئة تعليمية بالحاكاة التفاعلية لبعض الألعاب المائية والقصص الحركية على تعلم المهارات الأساسية والذكاء العاطفي لبراعم السباحة، وتم استخدام المنهج التجريبي، وتكونت عينة هذه الدراسة من (٦٠) برعم، ومن أدوات جمع البيانات مقياس الذكاء العاطفي واختبارات المهارات الأساسية في السباحة، وتوصلت النتائج إلى أن القصص الحركية والألعاب المائية ساعدت على تحسين الذكاء العاطفي للبراعم.

- قامت كل من نجلاء فاضل وحلا عبدالواحد (٢٠١٧) (١٠)؛ بدراسة بهدف التعرف على الذكاء العاطفي لدى أطفال الرياض بعمر (٤-٦) سنوات، والفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات درجات الأطفال بحسب متغيري الجنس والعمر، وتم استخدام المنهج الوصفي بالطريقة المسحية، وتكونت عينة هذه الدراسة من (٥٠) طفلاً وطفلة أعمارهم من (٤-٦) سنوات، ومن أدوات جمع البيانات مقياس الذكاء العاطفي، وتوصلت النتائج إلى أن الأطفال يمتلكون ذكاء عاطفي ممتاز، وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال الذكور والإناث لصالح الإناث، بينما توجد فروق غير دالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال بالعمر التمهيدي والروضة.

- قامت ايمان عباس (٢٠١٤) (٤)، بدراسة بهدف قياس الذكاء العاطفي ومعرفة علاقته بالثقة بالنفس لأطفال الرياض، وتم استخدام المنهج الوصفي،

- برنامج الألعاب الترويجية: "مجموعة من الممارسات البناءة والمنظمة التي يمارسها أطفال مرحلة ما قبل المدرسة تحت إشراف متخصص بغرض تعديل السلوك إلى الأفضل".*

- الذكاء العاطفي: ايمان عباس (٢٠٠٧) "مجموعة من القدرات التي تتعلق بقدرة الطفل على التعامل ذاتياً مع مشاعره وعواطفه بالإضافة إلى التعامل مع مشاعر الآخرين" (٢: ٣).

- مرحلة ما قبل المدرسة: ايمان عباس (٢٠١٣) "المرحلة العمرية التي يلتحق بها الأطفال (٥: ٦) سنوات ولها منهجها الدراسي والتعليمي الخاص الذي يناسب المرحلة العمرية (٣: ٧).

الدراسات المرجعية:

- قام يوسف عبدالكريم (٢٠٢٠) (١٢)؛ بدراسة بهدف التعرف على أثر الأنشطة السمعية والبصرية في تنمية الذكاء العاطفي لدى عينة من أطفال الروضة في محافظة طرطوس، وتم استخدام المنهج التجريبي، وتكونت عينة هذه الدراسة من (٤٤) طفل بواقع (٢٢) طفل للمجموعة التجريبية و(٢٢) طفل للمجموعة الضابطة، ومن أدوات جمع البيانات تصميم الأنشطة السمعية والبصرية ومقياس الذكاء العاطفي، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لاختبار الذكاء العاطفي ولصالح أطفال المجموعة التجريبية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال

* تعريف إجرائي.

من سيطرة الطفل ومن قدرته على التنظيم الذاتي العاطفي.

- قام Frazer, J (٢٠٠٦م) (١٤)، بدراسة بهدف اعداد برنامج يركز على مهارات الذكاء العاطفي (احترام الذات والوعي الذاتي ومهارات الاتصال والمهارات الاجتماعية) لتنمية شخصية الطفل، وتم استخدام المنهج التجريبي، وتكونت عينة هذه الدراسة من (١٣٠) طفل، ومن أدوات جمع البيانات استخدام عدة استراتيجيات كالموسيقى والقصص ومهارات الذكاء العاطفي، وتوصلت النتائج إلى فعالية البرنامج في تنمية مهارات الذكاء العاطفي للطفل.

التعليق على الدراسات المرجعية:

قام فريق البحث بتحليل للدراسات المرجعية العربية والأجنبية المتعلقة بموضوع البحث، واتضح ما يلي:

- تاريخ الإجراء: أجريت الدراسات المرجعية خلال الفترة من (٢٠٠٦م) حتى (٢٠٢٠م).

- الأهداف: كان الهدف من بعض الدراسات هو التعرف على تأثير بعض الانشطة والوسائل والبيئات التعليمية على تنمية الذكاء العاطفي للاطفال، وتطرق بعض الدراسات إلى علاقة الذكاء العاطفي ببعض المتغيرات لاطفال ما قبل المدرسة.

- المنهج: تنوع استخدام مناهج البحث في ما بين المنهج الوصفي والتجريبي.

- العينة: تراوح حجم العينة ما بين (٤٤-١٣٠)، كما اختلفت أيضًا فيما بينها في كيفية إختيار العينة؛ حيث تباينت ما بين (عمديه - عشوائية).

وتكونت عينة هذه الدراسة من (١٠٠) طفل وطفلة في الصف التمهيدي، ومن أدوات جمع البيانات مقياس الذكاء العاطفي ومقياس الثقة بالنفس، وتوصلت النتائج إلى وجود نمو متقدم في الذكاء العاطفي لدى أطفال الرياض، وجود علاقة ارتباطية غير دالة إحصائياً بين الذكاء العاطفي والثقة بالنفس لدى أطفال الرياض الذكور والإناث، كما توجد فروق غير دالة إحصائياً في الذكاء العاطفي وفق متغير النوع.

- قامت كل من أسماء فتحي وأمل السيد (٢٠٠٩م) (١)، بدراسة بهدف التعرف على فعالية القصة كمدخل لإنماء الذكاء العاطفي لطفل الروضة، وتم استخدام المنهج التجريبي، وتكونت عينة هذه الدراسة من (٦٠) طفل وطفلة بواقع (٣٠) طفل للمجموعة التجريبية و(٣٠) طفل للمجموعة الضابطة من (٦-٧) سنوات، ومن أدوات جمع البيانات مقياس الذكاء العاطفي، وتوصلت النتائج إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الذكاء العاطفي.

- قام Dennis, T (٢٠٠٨م) (١٣)، بدراسة بهدف التعرف على التنظيم الذاتي العاطفي لأطفال ما قبل المدرسة من خلال تفاعل عاملين هما نظرة الطفل ونظرة الأم، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة هذه الدراسة من (١١٣) طفلاً وطفلة، ومن أدوات جمع البيانات استخدام مسرحية يقوم الاطفال بأداء أدوارها واستبانة ملاحظة الأم لملاحظة الاصرار والاحباط أثناء انتظار المسرحية وملاحظة التجنب والدفء الاموي أثناء المسرحية، وتوصلت النتائج إلى ان النظرة الاموية اثناء الانتظار ارتبطت بالاصرار والمثابرة فارتبط بالالتزام أثناء المسرحية وأما فيما يخص نظرة الطفل فإن هذه العوامل وسعت

الحضانة (رياض الأطفال) بمحافظة الدقهلية للعام الدراسي (٢٠٢٠م / ٢٠٢١م).

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من أطفال ما قبل المدرسة الملتحقين بحضانة الفيروز للغات بمدينة المنصورة في محافظة الدقهلية، والبالغ عددهم وقت إجراء البحث (٣٢) طفل، بواقع (١٨) طفل لعينة البحث الأساسية، (١٢) طفل لعينة البحث الاستطلاعية و(٢) طفل تم استبعادهم لعدم الانتظام أثناء تطبيق البرنامج المتنوع للالعاب الترويجية.

أسباب اختيار حضانة الفيروز: اختار فريق البحث حضانة الفيروز نظراً لوجود أعداد كبيرة من الأطفال في المرحلة العمرية قد البحث، توافر الامكانيات اللازمة لتنفيذ برنامج الأنشطة الترويجية وقربها من مكان إقامة فريق البحث.

اعتدالية توزيع بيانات عينة البحث: تم استخدام المتوسط الحسابي، الوسيط، الانحراف المعياري ومعامل الالتواء، للتعرف على اعتدالية توزيع بيانات عينة البحث في أبعاد الذكاء العاطفي، جدول(١).

جدول (١)

اعتدالية توزيع بيانات عينة البحث في متغير أبعاد الذكاء العاطفي (ن=١٨)

م	البعد	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
١	فهم النفس	٩.٠٦	٩.٠٠	١.٨٩	٠.٥٤
٢	فهم الآخرين	٧.٥٦	٦.٥٠	٣.١٣	٠.٠٨
٣	تقدير المشاعر	٨.٨٣	٨.٠٠	١.٩٢	١.١٧
٤	التعامل مع الآخرين بمرونة	٤.٥٦	٤.٠٠	١.٨٢	٠.٣٦
	مقياس الذكاء العاطفي	٣٠.٠٠	٣٠.٠٠	٧.٠٣	٠.٢٠

أدوات جمع البيانات:

■ مقياس الذكاء العاطفي-إعداد ايمان عباس(٢٠٠٧م) (٢): تم استخدام مقياس الذكاء العاطفي والمطبق في البيئة العربية بجمهورية العراق، ويتكون المقياس من(٣٣) مفردة في

- أدوات جمع البيانات: تنوعت الوسائل المستخدمة بين أدوات تساعد على التعلم وأخرى لتحسين مستوى الأداء وأساليب وطرق تدريس تسهم بشكل إيجابي في التعليم والتحسين.

أوجه استفادة فريق البحث من الدراسات المرجعية:

استفاد فريق البحث من الدراسات المرجعية في إظهار وتأكيد مشكلة البحث ومناقشة نتائج البحث وتحديد أوجه التشابه والاختلاف.

خطة وإجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم فريق البحث المنهج التجريبي بتصميم مجموعة واحدة تجريبية بالقياسين القبلي والبعدي.

مجتمع وعينة البحث:

يتحدد مجتمع البحث في أطفال ما قبل المدرسة بالمرحلة العمرية (٥ : ٦) سنوات، الملتحقين بدور

يتضح من جدول(١)، معاملات الالتواء في أبعاد مقياس الذكاء العاطفي، تراوحت ما بين (+٣) و(-٣)، مما يدل على اعتدالية توزيع بيانات عينة البحث.

- أن يكون محتوى البرنامج مراعيًا للفروق الفردية بين أطفال ما قبل المدرسة قيد الدراسة.
- أن يكون محتوى البرنامج متدرجاً من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب.
- أن تتوفر الأدوات والأجهزة المناسبة لطبيعة محتوى البرنامج.
- أن تتوفر عوامل الأمان والسلامة أثناء تطبيق البرنامج.
- أن يراعي عنصر التشويق والإثارة عند تطبيق البرنامج.

محتوي البرنامج: قام فريق البحث باختيار وتصميم مجموعة من الألعاب الترويحية المناسبة لطبيعة خصائص الأطفال والإمكانات المتوفرة والتي بلغت (٥٨) نشاط تروحي في الصورة الأولية (مرفق د)، ثم تم عرض مجموعة الأنشطة الترويحية على (١٠) من الخبراء في مجالات الترويح الرياضي، علم النفس التربوي والرياضي والتربية الحركية (مرفق هـ)، للتعرف على مناسبة الأنشطة الترويحية لطبيعة خصائص الأطفال.

الصورة الأولية موزعة على (٤) أبعاد (فهم النفس، فهم الآخرين، تقدير المشاعر، التعامل مع الآخرين بمرونة)، وذلك لقياس مستوى الذكاء العاطفي لدى أطفال ما قبل المدرسة (مرفق ج).

تم وضع قياس شدة الاستجابة لكل مفردة في المقياس وفقاً لميزان تقدير ثلاثي، بالنسبة للعبارة الإيجابية: المفردات (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١١، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣) بدرجات سلم تصاعدي (٠، ١، ٢) وبالنسبة للعبارة السلبية: المفردات (١٠، ١٢) بدرجات سلم تنازلي (٢، ١، ٠).

■ برنامج الألعاب الترويحية- إعداد فريق البحث:

هدف البرنامج: يهدف البرنامج إلى تنمية الذكاء العاطفي لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة.

■ أسس وضع البرنامج: في ضوء هدف البحث، قام فريق البحث بمراعاة الأسس والمعايير التالية:

■ أن يحقق البرنامج الهدف الذي وضع من أجله.

- أن يكون محتوى البرنامج مناسباً لطبيعة وخصائص أطفال ما قبل المدرسة قيد الدراسة.

جدول (٢)

النسبة المئوية لآراء الخبراء عن الألعاب الترويحية (ن=١٤)

م	أرقام الألعاب الترويحية	آراء الخبراء		
		عدد الموافقين	عدد الغير موافقين	النسبة المئوية
١	٥٨/٥٣/٥٢/٥١/٤٧/٣٩/٣٦/٣١/٢٤/٢١/٢٠/١٠/٥/٣/١	١٣	١	٩٢.٨٦%
٢	٥٧/٥٦/٥٥/٥٤/٥٠/٤٦/٤٥/٤٤/٣٤/٣٣/٣٠/٢٨/١٨/١٦/١٢/١١/٩/٨/٤	١١	٣	٧٨.٥٧%
٣	٤٩/٤٨/٤٣/٤٢/٤٠/٣٧/٣٥/٣٢/٢٩/٢٧/٢٦/٢٥/١٣/٧/٦	١٠	٤	٧١.٤٣%
٤	٤١/٣٨/٢٣/١٥/٢	٩	٥	٦٤.٢٨%
٥	٢٢/١٩/١٧/١٤	٧	٧	٥٠.٠٠%

خصائص الأطفال، وتم قبول الألعاب الترويحية بنسبة مئوية (٧٠%) فأكثر والتي بلغت (٤٨) لعبة، وتم

وبناء على آراء الخبراء، تم الاتفاق على مناسبة بعض الألعاب الترويحية المقترحة لطبيعة

بمرونة، بهدف تنمية مستوى الذكاء العاطفي. وتتراوح مدة هذا الجزء ما بين (٢٠ : ٣٥) دقيقة، على أن تتم الزيادة التدريجية في المدة الزمنية طوال فترة تطبيق برنامج الأنشطة الترويحوية.

- الجزء الختامي؛ عبارة عن مجموعة تمارين بسيطة (المشي والمرجات والجري الخفيف) يشترك فيها جميع الأطفال في وقت واحد عقب فترة الجزء الرئيسي عند نهاية الوحدة الترويحوية، بهدف تهدئة الجسم والعودة به إلى الحالة الطبيعية، بالإضافة إلى اختيار تمارين تزيد من اهتمام الأطفال ولا تبعدهم عن أداؤها بل تعمل على إمكانية قيامهم بأدائها مرة أخرى، وتتراوح مدة هذا الجزء (٥) دقيقة.

الخطة الزمنية للبرنامج: من خلال الاطلاع على بعض الدراسات المرجعية المتخصصة في البرامج والأنشطة للأطفال، مثل: أسماء فتحي وأمل السيد (٢٠٠٩م) (١)، إيمان عباس (٢٠١٤م) (٣)، حسام جوده (٢٠١٥) (٥)، وجدان إبراهيم (٢٠١٨م) (١١) ويوسف عبدالكريم (٢٠٢٠م) (١٢)، اشتمل البرنامج على (٢٤) وحدة بواقع (٣) وحدات في الأسبوع ولمدة (٨) اسبوع، وقد استغرق زمن الوحدة من (٣٠ : ٤٥) دقيقة على أن تتم الزيادة التدريجية في المدة الزمنية طوال فترة تطبيق البرنامج المقترح، جدول (٣).

حذف بعض الألعاب الترويحوية التي لا تتناسب مع طبيعة خصائص الأطفال والتي بلغت (١٠) لعبة، وتم توزيع الألعاب الترويحوية المقبولة كوحدة لبرنامج الألعاب الترويحوية.

الأدوات المستخدمة في البرنامج: تم استخدام بعض الأدوات المتاحة وعمل بعض الأدوات البديلة، وتوفير ما يمكن من (الأطواق- الكرات مختلفة الحجم- أحبال- العصا - الشبك - الاعلام- بالونات- الأقماع- الصولجانات- موبايل كجهاز موسيقى).

أجزاء الوحدة في البرنامج: تنقسم الوحدة في برنامج الألعاب الترويحوية إلى:

- الجزء التمهيدي؛ عبارة عن مجموعة تمارين بسيطة (المشي والمرجات والجري الخفيف) يشترك فيها جميع الأطفال في وقت واحد عند بداية الوحدة الترويحوية، بهدف إعداد الأطفال من كافة الجوانب لممارسة الألعاب الترويحوية في المرحلة التالية، إدخال روح المرح والسرور، الحماس والمشاركة الإيجابية الفعالة في الأنشطة الترويحوية والإعداد الجيد لتلافي الإصابات التي قد يتعرض لها الأطفال أثناء الأداء، وتتراوح مدة هذا الجزء (٥) دقيقة.

- الجزء الرئيسي؛ عبارة عن مجموعة من الألعاب الترويحوية التي ترتبط بأبعاد فهم النفس، فهم الآخرين، تقدير المشاعر والتعامل مع الآخرين

جدول (٣)

الإطار العام لبرنامج الألعاب الترويحية

شهرين - (٨) أسابيع - (٢٤) وحدة ترويحية												مدة البرنامج																
٩٠٠ دقيقة												زمن البرنامج																
الثامن			السابع			السادس			الرابع			الثالث			الثاني			الأول			الأسابيع							
١٣٥			١٣٥			١٢٠			١٢٠			١٠٥			١٠٥			٩٠			٩٠			زمن الأسبوع				
دقيقة			دقيقة			دقيقة			دقيقة			دقيقة			دقيقة			دقيقة			دقيقة			الوحدات				
٣			٢			١			٣			٢			١			٣			٢			١			زمن الوحدة	
٤٥			٤٥			٤٠			٤٠			٣٥			٣٥			٣٠			٣٠			تمهيدي				
دقيقة			دقيقة			دقيقة			دقيقة			دقيقة			دقيقة			دقيقة			دقيقة			رئيسي				
٥			٥			٥			٥			٥			٥			٥			٥			٥			ختامي	
دقيقة			دقيقة			دقيقة			دقيقة			دقيقة			دقيقة			دقيقة			دقيقة			دقيقة			الأسبوع:	
الثانية			الوحدة:			الأول			الهدف العام:																			
١٨			عدد الاطفال:			تنمية الثقة بالنفس وفهم الآخرين																						
٣٠			الزمن:			حضانة الفيروز بمدينة المنصورة																						
دقيقة			المكان:			الأدوات المستخدمة:																						
بساط، كراسي، شرانط أو أحبال لتحديد الخطوط، صافرة للبدء			الجزء التمهيدي																									
			(٥) دقيقة																									
اسم النشاط: عبور البساط			الجزء الرئيسي																									
طريقة الأداء: يقسم الأطفال إلى مجموعتين كل مجموعة (٩) أطفال، تقف المجموعة الأولى على شكل صف خلف خط البداية والمجموعة الأخرى خلفها، وتقوم بفرش البساط في منتصف الملعب، وعند إشارة البدء يتحرك أطفال المجموعة الأولى بالجري عندما يصل الأطفال إلى البساط يقوم كل طفل بخلع حذائه ويمسكه في يده ثم يعبر البساط إلى الجهة الأخرى ويرتدي الحذاء ثم يواصل الجري نحو خط النهاية الذي يبعد عن خط البداية مسافة (١٠م).			(٢٠) دقيقة																									
تحديد الفائز: الطفل الذي يصل إلى خط النهاية أولاً.			(١٠) دقيقة لكل نشاط ترويحي																									
اسم النشاط: أجلس وأجري			الجزء الختامي																									
طريقة الأداء: وضع كراسي خلف خط البداية، ويرسم خط عرضي هو خط النهاية على بعد (١٠م) من الكراسي، ويجلس كل طفل على كرسي، وعند سماع الصافرة يقوم كل طفل بالجري على الخط الطولي حتى يلمس بقدميه خط النهاية ثم العودة بظهره ملتزماً بالخط الطولي ودون النظر للخلف (نحو الكراسي)، حين يصل اللاعب إلى الكرسي يجلس بسرعة، آخر طفل يجلس على الكرسي يعتبر خارج اللعب، يتم تكرار اللعبة بأطفال آخرين.			(٥) دقيقة																									
تحديد الفائز: الطفل الذي يتبقى في النهاية.																												
- (وقوف فتحاً- ثبات الوسط) مرجحة الرجل اليمني أماماً وخلفاً بالتبادل.																												
- (وقوف) المشي البطيء حول الملعب مع أخذ شهيق وزفير.																												

نموذج وحدة ألعاب ترويحية

خطوات البحث: بعد تحديد عينة البحث واستخدام أداة جمع البيانات، تم وضع برنامج زمني لإجراءات البحث،

جدول (٤).

جدول (٤)

البرنامج الزمني لإجراءات البحث

م	الإجراء	التاريخ	الهدف	المدينة	المكان
١	الدراسة الاستطلاعية الأولى	٢٠٢١/٠١/٣١م	إيجاد معامل الصدق والثبات	طفل (١٢)	حضانة الفيروز للغات
٢	الدراسة الاستطلاعية الثانية	٢٠٢١/٠٢/١٧م	تطبيق وحدة من وحدات البرنامج	طفل (١٨)	مدينة المنصورة
٣	القياس القبلي	٢٠٢١/٠٢/٢٠م	جمع بيانات عن الذكاء العاطفي		
٤	تنفيذ البرنامج	٢٠٢١/٠٢/٢١م: ٢٠٢١/٠٤/١٥م	تطبيق برنامج الألعاب الترويجية المقترح		
٥	القياس البعدي	٢٠٢١/٠٤/١٧م	جمع بيانات عن الذكاء العاطفي		
٦	المعالجات الإحصائية	٢٠٢١/٠٤/٢٤م:	استخدام الدرجات الخام للقياسين القبلي والبعدي للذكاء العاطفي وجدولتها		
		٢٠٢١/٠٦/٠٣م			

- الصدق: طريقة الاتساق الداخلي لإيجاد الصدق، وذلك من خلال إيجاد معامل ارتباط سبيرمان للرتب بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية لبعدها الذكاء العاطفي التي تمثله، ومعامل ارتباط سبيرمان للرتب بين الدرجة الكلية للبعدها والدرجة الكلية لمقياس الذكاء العاطفي، جدولين (٥، ٦).

الدراسة الاستطلاعية الأولى: قام فريق البحث بإجراء دراسة استطلاعية على عينة قوامها (١٢) طفل بواقع (٥) أطفال بنين و(٧) أطفال بنات من نفس مجتمع البحث ومن خارج عينة الدراسة الأساسية في يوم الأحد الموافق (٢٠٢١/٠١/٣١م)، بهدف إجراء المعاملات العلمية لأداة جمع البيانات المستخدمة.

المعاملات العلمية لمقياس الذكاء العاطفي:

جدول (٥)

قيم معاملات الارتباط بين درجة المفردات ودرجة أبعاد مقياس الذكاء العاطفي التي تمثلها (ن-١٢)

م	رقم	المفردات	قيمة الارتباط	مستوى الدلالة
البعد الأول: فهم النفس:				
١	٢	يحل مشاكله بالاعتماد على عقله ومشاعره	*٠.٦٠٣	٠.٠٣٨
٢	٣	يثق بنفسه	*٠.٦٠٩	٠.٠٣٦
٣	٤	يتمتع بالقدرة على تصحيح الخطأ الذي يقع فيه	*٠.٦٣١	٠.٠٢٨
٤	٥	ينظر إلى الحياة بتفاؤل	*٠.٧٥٠	٠.٠٠٥
٥	٧	يرتاح عند تقديمه المساعدة للآخرين	*٠.٨٢٣	٠.٠٠١
٦	١٤	يتحمل الفشل برحابة صدر	*٠.٦٨٦	٠.٠١٤
٧	١٩	يحب الآخرين	*٠.٧٨٩	٠.٠٠٢
٨	٢٠	يحل المشاكل التي تواجهه مهما كلفته من صعب	*٠.٧٢٧	٠.٠٠٧
٩	٢٤	يتحلى بالأخلاق الفاضلة	*٠.٥٩٨	٠.٠٤٠
البعد الثاني: فهم الآخرين:				
١٠	٨	يقنع الآخرين عندما يتحدث إليهم	*٠.٦٠١	٠.٠٣٩
١١	٩	يتمتع بمهارة كسب الأصدقاء	*٠.٦٤٠	٠.٠٢٥
١٢	١١	يفهم مشاعر زملائه	*٠.٦٠٧	٠.٠٣٦
١٣	٢٣	يتعاطف مع أقرانه في أزماتهم	*٠.٧١٢	٠.٠٠٩

م	رقم	المفردات	قيمة الارتباط	مستوى الدلالة
١٤	٢٦	يهتم بمشاعر الآخرين	*٠.٧١١	٠.٠٠٩
١٥	٢٨	يؤثر بأقرانه في أقواله أو أفعاله	*٠.٦٦٤	٠.٠١٨
١٦	٣٠	يعطف على الآخرين	*٠.٧٦٧	٠.٠٠٤
١٧	٣١	لديه القدرة على قيادة أقرانه	*٠.٦٧٧	٠.٠١٥
١٨	٣٣	يشارك في الأعمال التي تعود بالفائدة للآخرين.	*٠.٨١٨	٠.٠٠١
البعد الثالث: تقدير المشاعر:				
١٩	١	يعبر عن مشاعره أمام الآخرين	*٠.٥٨١	٠.٠٤٨
٢٠	١٠	يشعر بالغيرة من أقرانه	*٠.٨١٣	٠.٠٠١
٢١	١٢	ينظر إلى الآخرين بعدوانية	*٠.٦٧٧	٠.٠١٥
٢٢	١٨	محب للاستطلاع	*٠.٥٨٧	٠.٠٤٥

* قيمة (ر) الجدولية دالة عند مستوى (٠.٠٥) = (٠,٥٦٤)

تابع، جدول (٥)

قيم معاملات الارتباط بين درجة المفردات ودرجة أبعاد مقياس الذكاء العاطفي التي تمثلها (ن=١٢)

م	رقم	المفردات	قيمة الارتباط	مستوى الدلالة
تابع، البعد الثالث: تقدير المشاعر:				
٢٣	٢١	يشعر بالسعادة لوجوده مع الآخرين	*٠.٨١٧	٠.٠٠١
٢٤	٢٢	يظهر روح الدعابة والمرح بشكل متزن	*٠.٩١١	٠.٠٠٠
٢٥	٢٩	السعادة من وجهة نظره اكتشافه للأشياء الموجودة حوله	*٠.٧٦١	٠.٠٠٤
البعد الرابع: التعامل مع الآخرين بمرونة:				
٢٦	٦	يتعامل مع الآخرين بمرونة	٠.٠٦٦	٠.٨٣٨
٢٧	١٣	يتعلم من خبرات الآخرين	*٠.٨٣٩	٠.٠٠١
٢٨	١٥	يستطيع ضبط انفعاله في المواقف التي تثير انفعاله	*٠.٨٣٧	٠.٠٠١
٢٩	١٦	يسامح الآخرين عندما يعترفون بالخطأ الذي ارتكبه بحقه	*٠.٥٩٨	٠.٠٤٠
٣٠	١٧	يعدل من سلوكه حسب الموقف الذي يوجد فيه	*٠.٧٥٩	٠.٠٠٤
٣١	٢٥	يميز بين الطيب والخبيث في سلوكه	*٠.٨٣٩	٠.٠٠١
٣٢	٢٧	لا يضيع وقته في الفشل الذي تعرض له	*٠.٥٧٧	٠.٠٤٩
٣٣	٣٢	يتحمل المسؤولية في إنجاز عمله المكلف به مهما كلفه من تعب	*٠.٧٠٧	٠.٠٠٤

* قيمة (ر) الجدولية دالة عند مستوى (٠.٠٥) = (٠,٥٦٤)

(٠.٠٥)، ما عدا مفردة (يتعامل مع الآخرين بمرونة) بُعد (التعامل مع الآخرين بمرونة)، مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للمفردات الممثلة لأبعاد مقياس الذكاء العاطفي.

يتضح من جدول (٥)، وجود ارتباط قوي دال إحصائياً بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبُعد التي تمثلها في مقياس الذكاء العاطفي، حيث أن قيمة (ر) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة

جدول (٦)

قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية لمقياس الذكاء العاطفي (ن-١٢)

م	أبعاد الذكاء العاطفي	قيمة الارتباط	مستوى الدلالة
١	فهم النفس	*٠.٩٣١	٠.٠٠٠
٢	فهم الآخرين	*٠.٨٥٨	٠.٠٠٠
٣	تقدير المشاعر	*٠.٨٦٨	٠.٠٠٠
٤	التعامل مع الآخرين بمرونة	*٠.٧٥٩	٠.٠٠٤

* قيمة (ر) الجدولية دالة عند مستوى (٠.٠٥) = (٠,٥٦٤)

- الثبات: طريقة التجزئة النصفية لإيجاد الثبات، وذلك من خلال إيجاد معامل ارتباط سبيرمان للرتب وقيمه وبتصحيح من معادلة جتمان، بين قيم المفردات الفردية والزوجية وطريقة معامل ألفا كرونباخ لكل بُعد في مقياس الذكاء العاطفي، جدول (٧).

يتضح من جدول (٦)، وجود ارتباط قوي دال إحصائياً بين الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية لمقياس الذكاء العاطفي، حيث أن قيمة (ر) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس الذكاء العاطفي.

جدول (٧)

قيم ثبات أبعاد مقياس الذكاء العاطفي (ن-١٢)

م	أبعاد الذكاء العاطفي	التجزئة النصفية		قيمة الارتباط
		سبيرمان	جتمان	
١	فهم النفس	**٠.٨٩٣	**٠.٨٨٩	*٠.٩٣١
٢	فهم الآخرين	**٠.٦٩٦	**٠.٦٤٨	*٠.٨٥٨
٣	تقدير المشاعر	**٠.٧٧٩	**٠.٧٧٧	*٠.٨٦٨
٤	التعامل مع الآخرين بمرونة	**٠.٧٣٣	**٠.٧٢٥	*٠.٧٥٩

** قيمة مرتفعة

بهدف تطبيق وحدة من برنامج الألعاب الترويجية للتأكد من مناسبة محتوى البرنامج لقدرات الأطفال، مناسبة توزيع زمن مكونات الوحدات الترويجية، التأكد من عوامل الأمان والسلامة أثناء التطبيق واكتشاف الصعوبات التي قد تواجه فريق البحث أثناء تطبيق برنامج الألعاب الترويجية، وقد أسفرت الدراسة الاستطلاعية الثانية عن مناسبة الزمن لمكونات الوحدة الترويجية وملاءمة الألعاب الترويجية لقدرات أطفال مرحلة ما قبل المدرسة.

* قيمة (ر) الجدولية دالة عند مستوى (٠.٠٥) = (٠,٥٦٤)

يتضح من جدول (٧)، وجود قيم ثبات مرتفعة في معامل سبيرمان للرتب، معادلة جتمان، ومعامل ألفا كرونباخ، مما يشير إلى ثبات الأبعاد المكونة لمقياس الذكاء العاطفي.

لذا؛ بلغ عدد مفردات مقياس الذكاء العاطفي في صورته النهائية (٣٢) مفردة، بعد حذف مفردة تسلسل (٢٦) في بعد (التعامل مع الآخرين بمرونة).

الدراسة الاستطلاعية الثانية: قام فريق البحث بإجراء دراسة استطلاعية على عينة قوامها (١٨) طفل، في يوم الأربعاء الموافق (٢٠٢١/٠٢/١٧م)،

الانتهاء من تنفيذ برنامج الالعاب الترويحية، وذلك في يوم السبت الموافق (١٧/٠٤/٢٠٢١م).

المعالجات الإحصائية المستخدمة في البحث: استخدم فريق البحث برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS V.19 لتحليل ما يلي: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، إختبار (ت) ومعادلة نسبة التحسن.

عرض وتفسير ومناقشة النتائج

في ضوء المنهج المستخدم، وتحقيقاً لهدف البحث، واختباراً لما تم وضعه من فروض، يقدم فريق البحث ما توصل إليه من نتائج مصنفة على النحو التالي:

- دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في بُعد فهم النفس.

جدول (٨)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي في بُعد فهم النفس

لأطفال ما قبل المدرسة (ن=١٨)

رقم	الفقرات	القياس القبلي		القياس البعدي		نسبة التحسن
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
٢	يحل مشاكله بالاعتماد على عقله ومشاعره	٠.٥٦	٠.٥١	١.١٧	٠.٣٨	١٠٨.٩٣
٣	يثق بنفسه	١.١٧	٠.٥١	١.٨٣	٠.٣٨	٥٦.٤١
٤	يتمتع بالقدرة على تصحيح الخطأ الذي يقع فيه	٠.٦١	٠.٥٠	١.٣٣	٠.٤٨	١١٨.٠٣
٥	ينظر إلى الحياة بتفاؤل	١.٢٢	٠.٥٥	١.٧٨	٠.٤٣	٤٥.٩٠
٧	يرتاح عند تقديمه المساعدة للآخرين	١.٢٨	٠.٥٧	١.٩٤	٠.٢٤	٥١.٥٦
١٤	يتحمل الفشل برحابة صدر	٠.٣٩	٠.٥٠	١.١١	٠.٣٢	١٨٤.٦٢
١٩	يحب الآخرين	١.٥٠	٠.٦٢	١.٨٩	٠.٣٢	٢٦.٠٠
٢٠	يحل المشاكل التي تواجهه مهما كلفته من صعاب	٠.٣٩	٠.٥٠	١.٢٢	٠.٥٥	٢١٢.٨٢
٢٤	يتحلى بالأخلاق الفاضلة	١.٩٤	٠.٢٤	٢.٠٠	٠.٠٠	٣.٠٩
	إجمالي مفردات بُعد فهم النفس	٩.٠٦	١.٨٩	١٤.٢٨	١.٤٥	٥٧.٦٢

* قيمة (ت) الجدولية دالة عند مستوى (٠.٠٥) = (١.٧٤٠)

النفس في مقياس الذكاء العاطفي لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة لصالح القياس البعدي، حيث أن قيمة

يتبين من جدول (٨)، وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي في بُعد فهم

الملعب، الجري الخفيف في المكان، دوران الذراعين، المشي بالكرة وثني الجذع).

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة Dennis, T (2008م) (13)، في ان العوامل المستخدمة عن نظرة الطفل وسعت من سيطرة الطفل ومن قدرته على التنظيم الذاتي العاطفي، ونتائج دراسة Frazer, J (2006م) (14)، في فعالية البرنامج في تنمية مهارات الذكاء العاطفي للطفل.

كما يتفق ذلك مع نتائج دراسات أسماء فتحي وامل السيد (2009م) (1)، ايمان عباس (2014م) (4)، وجدان إبراهيم (2018م) (11)، يوسف عبدالكريم (2020م) (12)، في أن الأنشطة ساعدت علي تحسين ونمو في الذكاء العاطفي للأطفال ووجود تفوق للمجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج المستخدم في الذكاء العاطفي للأطفال.

وبذلك يكون قد تحقق الفرض الأول والذي ينص على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في بُعد فهم النفس لصالح القياس البعدي".

- دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في بُعد فهم الآخرين.

(ت) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (0.05)، ما عدا مفردة (يتحلى بالأخلاق الفاضلة) وجود فروق غير دالة إحصائيًا بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (0.05).

كما بلغ معدل التحسن بين القياسين القبلي والبعدي في بُعد فهم النفس بمقياس الذكاء العاطفي لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة (57.62)، وفي المفردات يتراوح ما بين (3.09) و(212.82).

وقد يرجع ذلك إلى أن البرنامج اشتمل علي مجموعة من الألعاب الترويحية، مثل (شد الحبل، الاطواق، جمع الكرات، التصويب على السلة، افضل مصوب وتشكيل الدائرة) والتي تعمل على تنمية فهم النفس والثقة بها وتخطي الصعوبات وتقليل التوتر وتهدف الي اعطاء متعة كبيرة وإثارة.

لذا تُعد الألعاب الترويحية من الوسائل الناجحة والهامة التي تساعد الاطفال على تكوين علاقات جديدة والشعور بالحياة وتحقيق الذات والحب والسعادة كما أنها تعمل علي تحقيق الحاجات الانسانية وتكسيهم الثقة بالنفس والقدرة على الانجاز وتكوين علاقات جديدة، فممارسة الألعاب الترويحية تساعد الاطفال في تحقيق حاجاتهم الفسيولوجية والاجتماعية والنفسية والبدنية كتمرينات التهدئة والاسترخاء، مثل (المشي حول

جدول (٩)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي في بُعد فهم الآخرين

لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة (ن=١٨)

رقم	الفقرات	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت)	نسبة التحسن
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
٨	يقنع الآخرين عندما يتحدث إليهم	٠.٧٠	٠.٣٨	١.١٧	٠.٣٨	*٥.١٧	١٠٨.٩٣
٩	يتمتع بمهارة كسب الأصدقاء	٠.٤٣	٠.٥١	١.٥٦	٠.٥١	*٦.٠٢	١٠٠.٠٠
١١	يفهم مشاعر زملائه	٠.٥٩	٠.٤٣	١.٢٢	٠.٤٣	*٣.٠١	٨٢.٠٩
٢٣	يتعاطف مع أقرانه في أزماتهم	٠.٧٢	٠.٣٨	١.٨٣	٠.٣٨	*٤.٩٧	٩٤.٦٨
٢٦	يهتم بمشاعر الآخرين	٠.٥١	٠.٣٨	١.٨٣	٠.٣٨	*٥.٨٣	٥٦.٤١
٢٨	يؤثر بأقرانه في أقواله أو أفعاله	٠.٥١	٠.٤٦	١.٢٨	٠.٤٦	*٥.٣٣	١٢٨.٥٧
٣٠	يظف على الآخرين	٠.٤٦	٠.٣٢	١.٨٩	٠.٣٢	*٥.١٧	٤٧.٦٦
٣١	لديه القدرة على قيادة أقرانه	٠.٦٢	٠.٥٧	١.٢٨	٠.٥٧	*٥.٣٣	١٢٨.٥٧
٣٣	يشارك في الأعمال التي تعود بالفائدة للآخرين	٠.٦٤	٠.٣٨	١.٨٣	٠.٣٨	*٤.٠٨	٧٢.٦٤
	إجمالي مفردات مجال فهم الآخرين	٣.١٣	١.٥٣	١٣.٨٩	١.٥٣	*٨.٢٦	٨٣.٧٣

* قيمة (ت) الجدولية دالة عند مستوى (٠.٠٥) = (١.٧٤٠)

الآخرين والقدرة على قيادة أقرانهم والمشاركة في الاعمال التي تعود بالفائدة على الآخرين.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة Frazer, J (٢٠٠٦م) (١٤)، في فعالية البرنامج في تنمية مهارات الذكاء العاطفي للطفل، كما يتفق ذلك مع نتائج دراسات أسماء فتحي وامل السيد (٢٠٠٩م) (١)، إيمان عباس (٢٠١٤م) (٤)، وجدان إبراهيم (٢٠١٨) (١١)، يوسف عبدالكريم (٢٠٢٠م) (١٢)، في أن الأنشطة ساعدت على تحسين ونمو في الذكاء العاطفي للأطفال ووجود تفوق للمجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج المستخدم في الذكاء العاطفي للأطفال.

وبذلك يكون قد تحقق الفرض الثاني والذي ينص على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في بُعد فهم الآخرين لصالح القياس البعدي".

- دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في بُعد تقدير المشاعر.

يتبين من جدول (٩)، وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي في بُعد فهم الآخرين في مقياس الذكاء العاطفي لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة لصالح القياس البعدي، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

كما بلغ معدل التحسن بين القياسين القبلي والبعدي بمجال فهم الآخرين في مقياس الذكاء العاطفي لدى أطفال ما قبل المدرسة (٨٣.٧٣)، وفي المفردات يتراوح ما بين (٤٧.٦٦) و(١٢٨.٥٧).

وقد يرجع ذلك إلى أن ممارسة الألعاب الترويحية بشكل عام لها دور فعال على النواحي العاطفية والاجتماعية لدى الممارسين من أطفال مرحلة ما قبل المدرسة، حيث أن ممارسة الألعاب الترويحية (تصويب الكرة على السلة والحائط، شد الحبل والقفز لأعلي للمس البالونات) والتي تؤثر بشكل ايجابي على فهم الاطفال لمشاعر زملائهم والاهتمام بمشاعر

جدول (١٠)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي في بُعد تقدير المشاعر

لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة (ن=١٨)

رقم	الفقرات	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت)	نسبة التحسن
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	يعبر عن مشاعره أمام الآخرين	٠.٧٢	٠.٥٧	١.٣٣	٠.٤٨	*٤.٢٧	٨٤.٧٢
١٠	يشعر بالغيرة من أقرانه	١.٨٣	٠.٣٨	١.٩٤	٠.٢٤	١.٠٠	٦.٠١
١٢	ينظر إلى الآخرين بعدوانية	١.٩٤	٠.٢٤	١.٩٤	٠.٢٤	٠.٠٠	٠.٠٠
١٨	محب للاستطلاع	١.٣٩	٠.٥٠	١.٨٣	٠.٣٨	*٣.٦٩	٣١.٦٥
٢١	يشعر بالسعادة لوجوده مع الآخرين	١.١١	٠.٥٨	١.٧٨	٠.٤٣	*٤.٧٦	٦٠.٣٦
٢٢	يظهر روح الدعابة والمرح بشكل متزن	٠.٨٣	٠.٧٩	١.٦٧	٠.٤٨	*٤.٤٩	١٠١.٢٠
٢٩	السعادة من وجهة نظره اكتشافه للأشياء الموجودة حوله	١.٠٠	٠.٥٩	١.٨٣	٠.٣٨	*٥.٧٢	٨٣.٠٠
	إجمالي مفردات بُعد تقدير المشاعر	٨.٨٣	١.٩٢	١٢.٣٣	١.٣٣	*٧.٥١	٣٩.٦٤

* قيمة (ت) الجدولية دالة عند مستوى (٠.٠٥) = (١.٧٤٠)

الأطفال بالسعادة والثقة بالنفس ورفع الروح المعنوية والاقبال علي الحياة والقضاء علي العزلة وتفريغ انفعالاتهم المكبوتة وتحقيق الذات، وتنعكس تقدير المشاعر ايجابياً علي اطفال مرحلة ما قبل المدرسة مما يجعلهم اكثر تطورا واقبالاً علي الحياة.

وأن ممارسة الالعاب الترويجية، مثل(تمرير الكرات، قطار القفز، سباق الكور) لها دور فعال على تحقيق السعادة لدى الأطفال وخاصة اطفال ما قبل المدرسة، حيث أن ممارسة الانشطة الترويجية الجماعية والاحتكاك مع الآخرين يولد روح التعاون والبهجة بين الاطفال ويقل نسبة الشعور بالعزلة.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسات أسماء فتحي وأمل السيد(٢٠٠٩م)(١)، ايمان عباس(٢٠١٤م) (٤)، نجلاء فاضل وحلا عبدالواحد(٢٠١٧م)(١٠)، وجدان إبراهيم(٢٠١٨م)(١١)، يوسف عبدالكريم(٢٠٢٠م)(١٢)، في أن الأنشطة ساعدت على تحسين الذكاء العاطفي للأطفال، وجود نمو متقدم في الذكاء

يتبين من جدول (١٠)، وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي في بُعد تقدير المشاعر في مقياس الذكاء العاطفي لدى أطفال ما قبل المدرسة لصالح القياس البعدي، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، ماعدا المفردتين (يشعر بالغيرة من أقرانه) و(ينظر إلى الآخرين بعدوانية) وجود فروق غير دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

كما بلغ معدل التحسن بين القياسين القبلي والبعدي في بُعد تقدير المشاعر في مقياس الذكاء العاطفي لدى أطفال ما قبل المدرسة (٣٩.٦٤)، وفي المفردات يتراوح ما بين(٠.٠٠) و(١٠١.٢٠).

وقد يرجع ذلك إلى التأثير الإيجابي الناجح لوحدات برنامج الالعاب الترويجية، لأنها تعد مجالاً محبباً وممتعاً إذ تضيف لوناً فريداً من البهجة والشعور بالسعادة من الناحية النفسية، حيث تساعد علي شعور

متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في بُعد تقدير المشاعر لصالح القياس البعدي".
- دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في بُعد التعامل مع الآخرين بمرونة.

العاطفي وتفوق المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج المستخدم في الذكاء العاطفي للأطفال. وبذلك يكون قد تحقق الفرض الثالث والذي ينص على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين

جدول (١١)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي في بُعد التعامل مع الآخرين بمرونة

لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة (ن=١٨)

رقم	الفقرات	القياس القبلي		القياس البعدي		نسبة التحسن	قيمة (ت)
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١٣	يتعلم من خبرات الآخرين	٠.٥١	٠.٥١	١.٢٢	٠.٤٣	١٤٤.٠٠	*٤.٥٨
١٥	يستطيع ضبط انفعاله في المواقف التي تثير انفعاله	٠.٥٠	٠.٥٠	٠.٨٩	٠.٥٨	١٢٨.٢١	*٤.١٢
١٦	يسامح الآخرين عندما يعترفون بالخطأ الذي ارتكبه بحقه	٠.٥١	٠.٥١	١.٥٠	٠.٥١	٨٠.٧٢	*٤.٧٦
١٧	يعدل من سلوكه حسب الموقف الذي يوجد فيه	٠.٥١	٠.٥١	١.٣٩	٠.٦١	٢١٥.٩١	*٦.٢٧
٢٥	يميز بين الطيب والخبيث في سلوكه	٠.٤٣	٠.٤٣	٠.٥٦	٠.٥١	١٥٤.٥٥	*٢.٩١
٢٧	لا يضيع وقته في الفشل الذي تعرض له	٠.٦١	٠.٦٩	١.٠٠	٠.٤٨	٦٣.٩٣	*٢.٧١
٣٢	يتحمل المسؤولية في انجاز عمله المكلف به مهما كلفه من تعب	٠.٤٤	٠.٥١	١.٣٩	٠.٥٠	٢١٥.٩١	*٦.٢٧
	إجمالي مفردات بُعد التعامل مع الآخرين بمرونة	٣.٤٤	١.٨٥	٧.٩٤	١.٧٣	١٣٠.٨١	*٩.٥١

* قيمة (ت) الجدولية دالة عند مستوى (٠.٠٥) = (١.٧٤٠)

ممارسة الأنشطة الجماعية مثل (المشي بين الاطواق، سباق الدرج)، والتي تجلب لهم السعادة والمتعة وترفع من روحهم المعنوية وتبعدهم عن العزلة ومشاكل الحياة بل تجعلهم اكثر ايجابية واقبال علي الحياة.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من نجلاء فاضل وحلا عبدالواحد (٢٠١٧م) (١٠) وايمان عباس (٢٠١٤م) (٤)، في أن الأطفال يمتلكون ذكاء عاطفي ممتاز ووجود نمو متقدم في الذكاء العاطفي.

وبذلك يكون قد تحقق الفرض الرابع والذي ينص على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

يتبين من جدول (١١)، وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي في بُعد التعامل مع الآخرين بمرونة لأطفال ما قبل المدرسة لصالح القياس البعدي، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

كما بلغ معدل التحسن بين القياسين القبلي والبعدي في بُعد التعامل مع الآخرين بمرونة لدى أطفال ما قبل المدرسة (١٣٠.٨١)، وفي المفردات يتراوح ما بين (٦٣.٩٣) و(٢١٥.٩١).

وقد يرجع ذلك إلى أن الالعاب الترويحية التي مارسها اطفال ما قبل المدرسة من خلال البرنامج تؤثر ايجابياً علي التعامل مع الاخرين بمرونة من خلال

- إجراء أبحاث علمية مشابهة لتأثير برامج الألعاب الترويجية على بعض المتغيرات النفسية (الانعزالية، الوحدة، الطاقة النفسية) لدى أطفال ما قبل المدرسة.

قائمة المراجع:

أولاً: قائمة المراجع العربية:

١. أسماء فتحي وأمل السيد: فاعلية القصة كمدخل لإنماء الذكاء العاطفي لطفل الروضة، مجلة الطفولة العربية، ع(٣٧)، كلية البنات، جامعة عين شمس، ٢٠٠٩م.
٢. ايمان عباس: الذكاء العاطفي لدى طفل الروضة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، بغداد، ٢٠٠٧م.
٣. ايمان عباس: فاعلية القصة كمدخل لإنماء الذكاء العاطفي لطفل الروضة، مجلة الطفولة العربية، مج ١٠، ع ٣٧، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية، الكويت، ٢٠١٣م.
٤. ايمان عباس: الذكاء العاطفي وعلاقته بالثقة بالنفس لدى أطفال الرياض، مجلة كلية التربية الأساسية، ع ٨٣، الجامعة المستنصرية، بغداد، ٢٠١٤م.
٥. حسام جوده: تأثير برنامج الألعاب الترويجية الرياضية على مستوى التردد النفسي خلال الفترة الانتقالية لدى ناشئ كرة القدم، مجلة أسبوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، مج ٣، ع ١٤، كلية التربية الرياضية، جامعة أسبوط، ٢٠١٥م.
٦. سعد العتيبي: الذكاء العاطفي والقيادة الإدارية، المنتدى العربي الموحد، ٢٠٠٢م.
٧. شابيرو لورانس: كيف تنشئ طفلاً يتمتع بذكاء عاطفي، مكتبة جرير، الجزائر، ٢٠٠٥م.

في بُعد التعامل مع الآخرين بمرونة لصالح القياس البعدي".

استنتاجات البحث:

انطلاقاً من نتائج البحث وفي ضوء المنهج المستخدم، وفي حدود العينة وأدوات جمع البيانات؛ يقدم فريق البحث الاستنتاجات التالية:

- ساهم برنامج الألعاب الترويجية في تنمية الذكاء العاطفي لأطفال ما قبل المدرسة.
- يعمل البرنامج على فهم الآخرين وتكوين العلاقات الاجتماعية لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة.

توصيات البحث:

- في ضوء المنهج المستخدم وهدف البحث وفي إطار العينة التي تم إجراء البحث عليها، يتقدم فريق البحث بالتوصيات التالية:
- الاستعانة ببرنامج الألعاب الترويجية من قبل المتخصصين.
- الاهتمام بتنمية الذكاء العاطفي في جميع المراحل العمرية وخاصة ما قبل المدرسة.
- تشجيع الأطفال على الإستمرار في ممارسة مناشط الترويج ، وذلك من خلال:
- التوعية بأهمية ممارسة مناشط الترويج عن طريق، الندوات- ورش العمل- الدورات والكتيبات.
- إقامة بالألعاب الترويجية والتي تتناسب مع إهتمامات وميول الاطفال.
- تكريم المتميزين من الاطفال المشاركين في البرامج الترويجية.
- توفير الإمكانيات اللازمة لممارسة مناشط الترويج.

من أطفال الروضة في محافظة طرطوس، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، مج ١٨، ع ١، كلية التربية، جامعه دمشق، سوريا، ٢٠٢٠م.

ثانياً : قائمة المراجع الأجنبية:

13. Dennis, T.: Emotional self Regulation in Preschoolers, The Interplay of Child Approach Reactivity, Parenting and Control Capacities, Development Psychology, Vol.(42), N.(1), (2008).
14. Frazer, J.: Center Child Development program parent, (2005-2006) Hand-Book, www.MCW/Peds/compeds/frazer.html.

٨. محمد الحماحي وعايدة عبد العزيز: الترويج بين النظرية والتطبيق، ط ٤، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ٢٠٠٦م.

٩. محمد السمودي وآخرون: مدخل الترويج الرياضي، مكتبة السفير، المنصورة، ٢٠٢٠م.

١٠. نجلاء فاضل وحلا عبدالواحد : الذكاء العاطفي لدى أطفال الرياض وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة العلوم النفسية، ع ٢٣، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، العراق، ٢٠١٧م.

١١. وجدان إبراهيم: تأثير بيئة تعليمية بالمحاكاة التفاعلية لبعض الألعاب المانية والقصص الحركية على تعلم بعض المهارات الأساسية والذكاء العاطفي لبراعم السباحة، مجلة أسبوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، ع ٤٧، ج ٣، كلية التربية الرياضية جامعة أسبوط، ٢٠١٨م.

١٢. يوسف عبدالكريم: أثر الأنشطة السمعية والبصرية في تنمية الذكاء العاطفي لدى عينة

ABSTRACT

Recreational games program to develop emotional intelligence for pre-school children

Samah 1Ahmed Mohamed

Researcher, Department of Sports Recreation -
Faculty of Physical Education - Mansoura
University.

Prof. Dr. Hossam Abdel Aziz Gouda

Professor of Sports Recreation, Faculty of
Physical Education - Mansoura University

Prof. Nashat Mohamed Mansour

Professor of Sports Psychology, Faculty of
Physical Education _ Mansoura University

Prof. Muhammad Ibrahim Al-Dhahabi

Professor of Sports Recreation, Faculty of Physical
Education - Mansoura University

The research aims to identify Developing emotional intelligence for pre-school children using a suggested program for recreational games. The research team used the experimental method by designing one experimental group with the pre and post measurements, and the research sample included (18) preschool children enrolled in Al-Fayrouz Language Nursery at the city of Mansoura in Dakahlia governorate by the intentional method, and the emotional intelligence scale (prepared by Iman Abbas (2007 AD) and the recreational activities program (prepared by the research team) were used as tools for data collection The results of the research concluded that the recreational activities program contributed to the development of emotional intelligence for pre-school children One of the most important recommendations was the use of the recreational activities program by specialists, and attention to the development of emotional intelligence in all ages, especially pre-school, and encouraging children to continue practicing recreational activities, through (awareness of the importance of practicing recreational activities through, seminars - workshops - Courses and brochures, setting up recreational programs that suit the interests and tendencies of children, honoring the distinguished children participating in recreational programs, providing the necessary capabilities to practice recreational activities) and conducting scientific research similar to the impact of recreational activities programs on some psychological variables (isolation, loneliness, psychological energy) among children before school.